

وساوس فى باب الاغتسال من الجنابة/الخميس 7/4/1202م(فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال اخر سيدة كريمة تقول كنت اريد فتوى في موضوع الاغتسال بعد الجنابة انا شعري ضعيف باخذ فيتامينات وممكن في اليوم اغتسل من الجنابة مرتين او ثلاث مرات فعندما اغسل شعري كل يوم بهذه الطريقة يقع - [00:00:01](#) وينشف وفعلا يتأثر او تأثر حاليا هل في حل يعني مثلا فكرت ان ابل فروة رأسي بايدي. واتأكد ان الماء قد وصل الى الفروة. لكن بدون ان اغرق شعري بالماء. فقط ابل لي ايدي كده واحاول اوصل - [00:00:22](#) الماية الى الفروة من غير ما اصب ماية على رأسي محافظة على الشعر حتى لا يفسد وينشف ويتقصر. في حل نقول لها يا بنيتي اسمعي جيدا المشروع للمرأة غسل شعرها في الغسل من الجنابة - [00:00:41](#) لا يجزئها الاقتصار على مسحها المسح يكون في الوضوء اما في الجنابة لابد من الغسل وافاضة الماء على الرأس وليس مخافة نقض زينة الرأس بعذر مقبول يسوغ العدول عن الغسل المأمور به شرعا - [00:01:01](#) لابد للمرأة ان تفيض الماء على رأسها وان تعم شعرها بالغسل لكن لا يجب عليها ان تنقض صفائرها. لو مضفر شعرها صفائرها لا يلزم ان تفك هذه الصفائرها لان ام سلمة - [00:01:30](#) رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالت اني امرأة اشد صفرا رأسي اي اجعل شعري صفائرا اشد صفرا رأسي اي اجعل شعري صفائرا فانقضه لغسل الجنابة؟ قال لا - [00:01:49](#) انما يكفيني ان تحفي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين الرخصة في ان المرأة اذا صفرت شعرها صفائرها لا يلزمها ان تحل او ان تفك هذه الصفائرها عند الاغتسال من الجنابة - [00:02:14](#) بارك الله فيكم نعم لقد روي عن بعض فقهاء المالكية انه اجاز ذلك لكن ليس هذا هو المعتمد في المذهب وقد ضاعفه كثير من محققي المالكية في حاشية العدوي في فقه المالكية وليس من الضرورة حال العروس - [00:02:34](#) اذ يجب عليها نزع ما على شعرها من زينة او غيرها خلافا لمن رخص للعروس في سبعة ايام في المسح على الحائل وهذا القول قد نسب الى ابي عمران الفاسي - [00:03:02](#) ارخصني العروس ايام سابعها ان تمسح في الوضوء والغسل على ما في رأسها من الطيب وان تتيمم ان كان في جسدها قال لان في ازالته اضاعه للمال وهذا ليس ليس بسديد - [00:03:22](#) وليس بصحيح رده محقق المالكية بقولهم وهذا خلاف المعروف من المذهب. فهو من الخلاف الشاذ الذي لا يجوز الفتوى به تعلمون احبتي في الله ان هناك اه شذوذات واقوال ضعيفة لاهل العلم - [00:03:45](#) والمنهج الصحيح في التعامل مع الزلات انها تطوى فلا تروى وانت مات فلا تذاع ولا تشاع ولا نطيرها بين الناس طب في الوقت نفسه لا نهدم اصحابها ولا نشن الغارة عليهم - [00:04:10](#) ولا نسقط هيبته من قلوب الناس. هؤلاء حملة الشريعة اذا اسقطت هيبتهم واسقطت قبولهم عند الناس فقد سقط ما يحملونه من الدين تبعا انتبه. انت بتصوب سهامك الى الدين وليس الى من يحمله. ولهذا كان من عادى لي وليا - [00:04:30](#) فقد اذنته بالحرب حافظ ابن عساكر يقول اعلم وفقني الله واياك لمرضاته وجعلني واياك ممن يتقونه حق تقاته ان لحوم العلماء

مسمومة وان سنة الله في هتك استار متنقصيهم معلومة - [00:04:50](#)

وان من اطلق لسانه في اهل العلم بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب فالمنهج الصحيح في التعاون مع زلات اهل العلم. اولا الزلة

تمات لا تنقلها لا تحكيها لا تقصصها لا تروها لا تحدث بها - [00:05:16](#)

ان تطوى فلا تروى ان تمات فلا تذايع ولا تشاع. في الوقت نفسه ان نحافظ على حرمة حملة الشريعة ولا على هيبتهم في قلوب الناس

وبهذا نحفظ بين المحافظة على الدين فلم ندخل فيه ما ليس منه. المحافظة على الشريعة لم ندخل لم - [00:05:38](#)

دخل في نسيجها ما ليس من المحافظة على حملة الشريعة فلم نسقط هيبتهم ولا حرمتهم من قلوب الناس. من ذا الذي فيما ساء قط

من ذا الذي ما ساء قط؟ - [00:05:59](#)

ومن له الحسنى فقط محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه اذا

كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه - [00:06:15](#)

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:06:38](#)